

تورونتو تطلق حملة للفت الانتباه إلى تزايد ظاهرة الإسلاموفوبيا



الجمعة 14 يوليو 2023 07:07 م

في محاولة لنشر الوعي حول ظاهرة الإسلاموفوبيا المتزايدة في كندا، بدأت مدينة تورنتو مرحلة جديدة من حملتها السنوية "تورنتو للجميع" لمكافحة المشاعر المعادية للمسلمين والتحيّز. وذكر موقع "ميدل إيست آي" أنه تم إطلاق مبادرة التوعية العامة "تورنتو للجميع" هذا العام، وهي تركز على إطلاق حوارات بين سكان تورنتو وتعزيز مدينة ترفض التمييز والعنصرية. والآن في الإصدار الثالث عشر، ركزت الحملات السابقة على جوانب مختلفة من العرونة المدنية. توفر الحملة مواد تثقيفية عن الإسلام وروابط على الإنترنت إلى صحائف حقائق وأدوات للمعلمين وكتب لقرائها للأطفال والكبار. وهناك أيضًا معلومات لدعم الأشخاص الذين يتعاملون مع الإسلاموفوبيا، بالإضافة إلى فرص للأشخاص الذين يريدون أن يكونوا جزءًا من المنظمات الإسلامية. قال المتحدث باسم مدينة تورنتو لموقع "ميدل إيست آي": "لا تزال ظاهرة الإسلاموفوبيا إحدى جرائم الكراهية المبلغ عنها في مدينتنا. ومع ذلك، هناك تصور بأنه لم يعد يمثل مشكلة. وبينما كانت هناك حملة في عام 2016 حول الإسلاموفوبيا عندما كانت كندا وتورنتو تستقبلان أعدادًا كبيرة من اللاجئين السوريين، لا تزال قضية الإسلاموفوبيا منتشرة للغاية اليوم". في عام 2016، شهدت كندا تدفق اللاجئين السوريين. وبين نوفمبر 2015 وفبراير 2016، أعادت كندا توطين 25 ألف لاجئ سوري، لكن أتى برد فعل عنيف. ووفقًا لمسح صدر في عام 2016 من قبل مجلس أونتاريو للوكالات التي تخدم المهاجرين ومجموعة مناصرة الأقليات الجماعية، كان لدى ثلث سكان أونتاريو فقط انطباع إيجابي عن الإسلام وشعر أكثر من نصفهم أن عقائده السائدة تروج للعنف، والتي لاحظوا أنها شذوذ مقارنة بالديانات الأخرى. وقال الاستطلاع: "يتردد صدى هذه المشاعر لدى اللاجئين السوريين في أونتاريو حيث يتزامن القبول في كثير من الأحيان مع قبول الإسلام". وفي الآونة الأخيرة، وجد تقرير للجنة مجلس الشيوخ الكندي أن الإسلاموفوبيا راسخة بعمق في المجتمع الكندي وأن النساء اللواتي يرتدين الحجاب الأسود هن الأكثر عرضة للخطر. تتزايد جماعات الكراهية اليمينية المتطرفة والمناهضة للمسلمين، إلى جانب حوادث الكراهية، وفقًا لتقرير صادر عن اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان في مجلس الشيوخ الكندي. وأفادت هيئة الإحصاء الكندية العام الماضي، أن جرائم الكراهية التي أبلغت عنها الشرطة ضد المجتمعات المسلمة في جميع أنحاء كندا زادت بنسبة 71 في المائة في عام 2021 وحده، مع حوالي ثمانية حوادث لكل 100 ألف مسلم. وقالت رئيسة اللجنة "سلمى عطا الله جان" في أبريل: "كندا لديها مشكلة. نحن نسمع عن صدمة بين الأجيال لأن الأطفال الصغار يشهدون ذلك. المسلمون يتحدثون علانية لأن هناك الكثير من الهجمات تحدث وهم عيّنون للغاية". في عام 2021، قُتل أربعة أفراد من عائلة مسلمة عندما دهستهم شاحنة صغيرة أثناء قيامهم بنزهة مسائية في أونتاريو. وفي عام 2020، قُتل حارس مسجد في منطقة تورنتو، بينما قتل ستة رجال مسلمين في مسجد بمدينة كيبك في عام 2017. وجاء في البيان الصادر عن مدينة تورنتو أن "حملة تورنتو للجميع هذه تجلب الانتباه إلى الإسلاموفوبيا في المدينة وتدعو سكان تورنتو إلى مواجهتها والقضاء عليها".

<https://www.middleeasteye.net/news/toronto-launches-campaign-bring-attention-rising-islamophobia>